خطبة الجمعة عن زكاة الفطر وآداب العيد مكتوبة

مقدمة الخطبة: الحمد لله؛ نحمده ونستعينه، ونستغفره، ونستهديه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيّئات أعْمالنا، من يَهده الله فلا مُضلَّ لَه، ومن يُضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شرك له، وأشهد أن سيَّدنا ونبيّنا محّمدًا عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه، وسلم تسليمًا كثيرًا، اخوة الإيمان والعقيدة:

نص الخطبة: اخوتي وأخواتي، نحن الآن معكم في شهر الخير، وأحد أبرز مواسم العَطاء التي أباح الله بها للإنسان كثيرًا من مسارات الخير، فقد رُوي عن حبيبكم المصطفى-صلّى الله عليه وسلّم- - في الحديث النبوي، أنّه: (صعِد النَّبيُّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم المنبرَ ، فقال : آمين ، آمين ، آمين ، فلمَّا نزل سُئل عن ذلك ، فقال : أتاني جبريلُ ، فقال : رغِم أنفُ امرئٍ أدرك رمضانَ فلم يُغفرْ له ، قُلْ : آمين ، فقلتُ : آمين ، ورغِم أنفُ امرئٍ ذُكِرتَ عنده فلم يُصلِّ عليك ، قُلْ : آمين ، فقلتُ : آمين ، ورغِم أنفُ رجلٍ أدرك والدَيْه أو أحدَهما فلم يُغفرْ له ، قُلْ : آمين ، فقلتُ : آمين) ومع تلك الأيّام الفاضلة، توجّب على المُسلم أن يُسارع بالخيرات، ويتحرّى الصّواب في الصّيام، وفي القيام، وفي جميع الأعمال التي من شأنها أن تضمن صحّة هذا الطّاعات لنكون ممّن أدرك رمضان، وفاز في رمضان بالخير والمَغفرة التي وعد الله بها عباده المُسلمين، ومنها زكاة الفطر، تلك النّعمة التي أكرم الله بها النّاس لترتَقي بها المجتمعات وتَتكافل بها القلوب في رعاية بعضها للآخر، فنحرص على أدائها في الوقت الزّمني المُحدّد لها، وهو حتّى قبل صلاة العيد، ليصعد صيامكم إلى الله تعالى، ويعود عليكم بالمَغفرة والحسنات، فزكاة الفطر هي تزكيّة للصائم، وصيانة للصيام من الرفث والفسوق، ورحمة من الله بالقلوب التي لا تمتلك قوت يومها، فكونوا أيادي الله في الخير، واستشعروا فضلَ عليكم ليختاركم لتلك الغاية، وعيشو أجواء الخير في عيد الفطر المُبارك، بآدابه التي أوصانى بها رسول الله، بالفرحة والسّرور، لإنّه إحدى أعظم شعائر الله، ومن يُعظّم شعائر الله فإنّها الدّليل على صحّة وسلامة القلوب، فالمُسلم يفرح بطاعة الله، ويفرح بالأعياد التي كتبها الله عليه، يقول رسول الله -صلّى الله عليه وسلّم- : كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ له، إلَّا الصِّيَامَ؛ فإنَّه لي، وأَنَا أَجْزِي به، والصِّيَامُ جُنَّةٌ، وإذَا كانَ يَوْمُ صَوْمِ أَحَدِكُمْ فلا يَرْفُثْ ولَا يَصْخَبْ، فإنْ سَابَّهُ أَحَدٌ أَوْ قَاتَلَهُ، فَلْيَقُلْ: إنِّي امْرُؤٌ صَائِمٌ. والذي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بيَدِهِ، لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِن رِيحِ المِسْكِ. لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ يَفْرَحُهُمَا: إذَا أَفْطَرَ فَرِحَ، وإذَا لَقِيَ رَبَّهُ فَرِحَ بصَوْمِهِ.

خاتمة الخطبة: فالمُسلم عزيز على الله، حريص على طاعته، أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم فيا فوزًا للمستغفرين.